

النهاية في غريب الأثر

{ كزم } (ه) فيه [أنه كان يَتَعَوِّذُ من الكَزَمِ والقَزَمِ] الكَزَمُ بالتحريك : شِدَّةُ الأكلِ والمصدرِ ساكن . وقد كَزَمَ الشيءَ بفيه يَكْزِمُهُ كَزْمًا إذا كسره وضَمَّ فمه عليه .

وقيل : هو البُخْلُ من قولهم : هو أَكْزَمُ البَنَانِ : أي قَصِيرُها كما يقال : جَعَدَ الكَفَّ .

وقيل : هو أنْ يُرِيدَ الرَّجُلُ المَعْرُوفَ أو المَصْدَقَةَ ولا يَقْدِرُ على دِينَارٍ ولا دِرْهَمٍ .

- ومنه حديث علي في صفة النبي صلى الله عليه وسلم [لم يكن بالكَزِّ ولا المُنْكَزِمِ] فالكَزُّ : المُعَدِّسُ في وجوه السائلين والمُنْكَزِمُ : الصغير الكَفَّ الصغير القَدَمِ .

(ه) ومنه حديث عون بن عبد الله [وَذَكَرَ رَجُلًا يُذَمُّ فَقَالَ : إِنَّهُ أَوْفِيضٌ فِي خَيْرِ كَزَمٍ وَضَعُفٍ وَاسْتَسْلَمٍ] أي إِنَّهُ تَكَلَّمَ النَّاسُ فِي خَيْرٍ سَكَتَ فَلَمْ يُفْضِضْ مَعَهُمْ فِيهِ كَأَنَّهُ ضَمَّ فَاهُ فَلَمْ يَنْطِقْ